

# منوعات

MEDIA

توقيف صحافيين سودانيين

الخرطوم. عبد الحميد عوض

أوقفت السلطات السودانية الكاتب الصحفي بجريدة الانتباهة، إسحق أحمد فضل الله، السبت الماضي، وأودعته حراسة القسم الشمالي في الخرطوم بتهمة إثارة النعرات والدعوة لتقويض النظام الدستوري، وجاء الإيقاف ضمن حملة أمنية شاملة، بدأتها مباحث الشرطة ضد

شخصيات سياسية وإعلامية محسوبة على حزب المؤتمر الوطني المنحل، حزب الرئيس المعزول عمر البشير، وذلك بعد أيام من حالات انفلات أمني بعدد من المدن السودانية أتهم الحزب بالتورط فيها. وأوقفت السلطات بذات التهمة، الخميس الماضي، الصحفي حسين خوجلي، مالك قناة أم درمان الفضائية ورئيس تحرير صحيفة ألوان، المتوقفة عن الصدور،

كما طالوت التوقيفات الصحافي ياسر العطار، المسؤول الإعلامي السابق بحزب البشير، إضافة إلى صحافي رابع هو جويلي عبد العظيم، الذي جرى توقيفه بولاية القضايف شرق السودان. ووصف اتحاد الصحافيين السودانيين المنحل ما يحدث من اعتقالات بحق الصحافيين «دون وجه حق» بأنه انتهاك صريح لحرية الرأي والتعبير وحقوق الصحافيين، ويتعارض مع القوانين

## حظر الصين BBC: حقيقتنا هي الصحيحة

تتواصل ردود الفعل على حظر الصين لـ «بي بي سي وورلد نيوز»، باعتباره فصلاً من فصول قمع حرية الإعلام في البر الرئيسي، والذي تعتمد الصين نهجاً ضد خصومها السياسيين ومخالفين رواياتها الرسمية

للدن - العربي الجديد

كثير من القضايا التي تتراوح بين حقوق الإنسان والتجارة ووباء «كوفيد-19» الذي لعبت فيه الانتقادات الصينية للغطية الإعلامية الأجنبية دوراً بارزاً. وليس حظر الصين هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بجديد على سياستها القمعية لكل ما لا يوافق رواياتها الرسمية وإدارتها لحياة

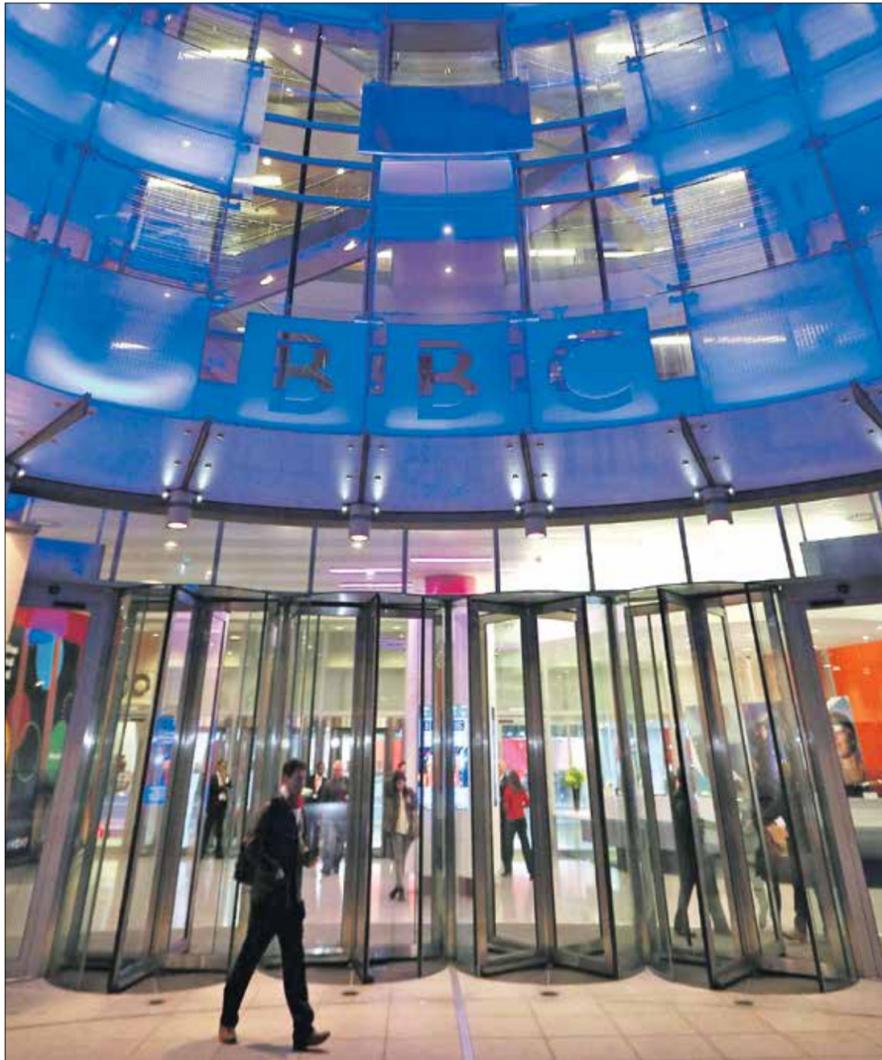
تجذب الصين وسائل الإعلام التي تخالف رواياتها الرسمية

الصينيين اليومية. فقد شهد العام الماضي سلسلة إجراءات استهدفت وسائل إعلام أميركية بسبب الصراع السياسي والتجاري بين البلدين، ما أدى إلى طرد صحافيين واعتقال آخرين، وهو ما حصل في حالة الصحافية الأسترالية تشينغ لي التي تحتجزها السلطات بتهمة «إفشاء أسرار الدولة في الخارج»، لكن الحقيقة

أن ذلك يعود إلى التوتر بين أستراليا والصين. والصين لا تقبل مخالفة رواياتها الرسمية في ملفات عدة، بينها هونغ كونغ وتايوان وملف فيروس كورونا وملف الإيغور المسلمين الذين تؤكد التقارير تعرضهم لأسوأ أنواع الاحتجاز والتنكيل في مخيمات صينية. كما أن النظام الصيني لا يقبل النقاش في هذه المواضيع حتى، لذا يحجب التطبيقات ووسائل الإعلام التي تأتي على ذكورها، وما حجبته لتطبيق «كلوب هاوس» الأسبوع الماضي إلا إثبات لهذا النهج.

وقالت الهيئة الصينية الرسمية للإشراف على الأعلام والمحطات التلفزيونية والإذاعية، في بيان، إن تقارير «بي بي سي وورلد نيوز» بشأن الصين تشكل «انتهاكاً جسيماً» للتوجيهات المحددة لوسائل الإعلام، بما في ذلك «متطلبات أن تكون الأخبار صادقة ومنصفة»، و«الألحاح ضرراً بالمصالح القومية للصين». وأضاف البيان أن «الهيئة الرسمية للإشراف على الأعلام والمحطات التلفزيونية والإذاعية لا تسمح لبي بي سي» بمواصلة البث في الصين، ولا توافق على طلبها السنوي الجديد للبث.

وقد عبر المراسلون البريطانيون والأميركيون والأجانب المقيمون في الصين عن استيائهم من حظر «بي بي سي». وقال فريق العمل العالمي للإعلام، المكون من مديري شركات إخبارية كبيرة، بما في ذلك ABC في أستراليا وZDF في ألمانيا، إنهم «قلقون للغاية» من القرار في كل من الصين وهونغ كونغ. وأضاف الفريق أن «هذه الإجراءات تقيد بشدة الوصول إلى مصادر موثوقة للأخبار وحرية الإعلام داخل المنطقة. الوصول إلى الصحافة المستقلة هو حق أساسي وحاسم بالنسبة للمواطنين في كل مكان ليعلموا عن العالم». من جانبه، وصف وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قرار منع بث المحطة في بر الصين الرئيسي بأنه «انتهاك مرفوض لحرية الإعلام» من قبل الصين. ونددت واشنطن بقرار حجب محطة «بي بي سي وورلد نيوز» في الصين، ودعت إلى احترام حرية الإعلام. وانضم الاتحاد الأوروبي إلى مجموعة من الانتقادات بشأن هذه الخطوة، ودعا الصين إلى التراجع عن القرار. وأضاف: «لا يزال الاتحاد الأوروبي ملتزماً بشدة بحماية حرية وسائل الإعلام والتعددية، فضلاً عن حماية الحق في حرية التعبير عبر الإنترنت وخارجها، بما في ذلك حرية اعتناق الآراء وتلقي ونقل المعلومات من دون تدخل من أي نوع».



صحافيون وسياسيون مستأجرون بعد حظر الهيئة البريطانية (واي بي سي/ جيتي)

يوصل حظر الصين خدمة «بي بي سي» إثارة ردود فعل تدبته وتدعو إلى التراجع عنه. لكن للصين تاريخاً قديماً وجديداً مستمراً في هذه الممارسات. في رده على الحظر الصيني لخدمة «بي بي سي وورلد نيوز» في الصين وهونغ كونغ، انتقد المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية الجديد، تيم ديفي، الصين، محذراً في بيان نشر على تويتر من «تهديدات عالمية كبيرة ومتنامية للإعلام الحر»، ومضيفاً أن بعض الدول تحاول «زيادة سيطرتها على المعلومات». وتابع أن «من دواعي القلق العميق أن يتم تقييد صحافيين وتقليص عملهم في هذه الأوقات الصعبة التي تنتشر فيها المعلومات المضللة، شهدنا تزايد أعداد جماهير مصادر الأخبار الموثوقة، بما في ذلك مئات الملايين الذين يأتون إلى بي بي سي». وقال «الآن، أكثر من أي وقت مضى، من المهم أن نتحدث علناً للدفاع عن الصحافة الحرة والزيهة». جاء البيان رداً على التوترات المتزايدة بين المملكة المتحدة والصين بشأن حرية الإعلام. ففي منتصف ليل يوم الجمعة بتوقيت بكين، حجبت الهيئة الناظمة للإعلام في الصين بث «بي بي سي وورلد نيوز»، بسبب «انتهاكات خطيرة للمحتوى»، متهمه المحطة الإخبارية بخرق التوجيهات المحددة لوسائل الإعلام في البلاد، بعد بثها تقريراً مثيراً للجدل بشأن طريقة تعامل القوة الاسيوية مع أقلية الإيغور. وبثت الهيئة في الثالث من فبراير/ شباط الحالي تقريراً وثق روايات مروعة عن عمليات تعذيب وعن جنسي تعرضت لها نساء من الإيغور في معسكرات اعتقال في إقليم شينجيانغ الصيني، وعرضت «بي بي سي» أيضاً وثائقاً أتهم الصين بالتعذيب على مصدر «كوفيد-19» الذي ظهر في ووهان أواخر 2019.

وجاء قرار الصين بعد أيام من إلغاء الهيئة الناظمة البريطانية (أوفكوم) رخصة شبكة «سي جي تي أن» الصينية، لخرقها القانون البريطاني في ما يتعلق بالملكية المدعومة من الدولة، ما أثار اتهامات غاضبة للندن بممارسة الرقابة. وكانت الخطوة التي اتخذتها الصين الأسبوع الماضي رمزية إلى حد كبير، لأن «بي بي سي وورلد نيوز» تعرض فقط على أنظمة تلفزيون في الفنادق والمجمعات السكنية للأجانب وبعض الشركات الأخرى. مع ذلك، يأتي هذا التطور على خلفية الصراع المتزايد بين بكين والحكومات الغربية حول عدد

## استقالة متحدث باسم بايدن بعد تهديده مراسلة

أعلن البيت الأبيض، السبت، أنه قبل استقالة متحدث باسم الرئيس الأميركي جو بايدن، كان قد هدد «بتدمير» صحافية سألته عن حياته الشخصية. ويوم الجمعة، أعلن عن إيقاف المتحدث عن العمل لمدة أسبوع، بعد تهديده صحافية وإدلائه بتصريحات تنم عن تمييز جنسي خلال محادثة هاتفية. والتحق تايلر جوزيف داكلو أو تي جي داكلو (32 عاماً) الذي كان من أعضاء فريق حملة بايدن بالبيت الأبيض، وأصبح أحد مساعدي جين ساكي، المتحدثة باسم الرئاسة الأميركية، ويبدو أنه قال: «سأدمرك»، للصحافية تارا بالميري التي تعمل في موقع «بوليتيكو»، بحسب مجلة «فانيتي فير».

وكانت الصحافية قد اتصلت به لطرح أسئلة عن علاقة حميمة تربطه بصحافية أخرى، هي أليكسي ماكاموند من موقع «أكسيوس»، والمسائل الأخلاقية التي يمكن أن تنجم عن ذلك. وكان داكلو المسؤول الصحافي لحملة بايدن الانتخابية في 2020. وذكرت النشرة الإخبارية «بوليتيكو بلايبوك» التي تغطي الأنباء والشائعات السياسية في واشنطن، وتعدّها بالميري،

## «تويتر» يدرس خدمة مشاهدة التغريدات مقابل رسوم

والشأن - العربي الجديد

كشف تقرير لشبكة «بلومبيرغ» أن إدارة موقع التدوين المصغر «تويتر» تستكشف أشكالاً جديدة لجني الأرباح بعيداً عن الإعلانات، من بينها فرض رسوم لمشاهدة التغريدات. وقال التقرير إن الشركة تدرس تجربة ميزات مدفوعة، مثل الإكراميات، وخيار «التراجع عن الإرسال»، ومشاهدة تغريدات من خلال الاشتراك المدفوع. وبدت الشركة مهتمة منذ فترة بتنوع مصادر ربحها، إذ أجرت في الصيف الماضي استبياناً سألت فيه المستخدمين عن الخيارات التي يرغبون في دفع ثمنها. وتضمنت قائمة الاختيارات الألوآن المخصصة، والقدرة على نشر مقاطع فيديو أطول وأكثر دقة، وشارات البروفائل، والردود التلقائية، والتراجع عن الإرسال. وعرضت على العلامات التجارية ميزات مثل القدرة على إجراء استطلاعات، وإضافة تحليلات للاستماع الجماعي.

وخلال عرض أرباح الربع الثاني من عام 2020، أخبر الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر»، جاك دورسي، المستثمرين بأنه من المحتمل إجراء اختبارات للاشتراك. وأوضح أنه «لدينا فريق صغير يستكشف خياراتنا، وطبعاً نفتح باب التوظيف لهذه الفرق». وأضاف تقرير «بلومبيرغ» أن أحد المشاريع البحثية حول الاشتراكات كان يحمل الاسم الرمزي «Rogue One»، بينما تضحف آخر فكرة «البقيش» للمحتوى المحصري. وبحسب موقع «تيك كرانتش»، ربما تطبق الشركة فكرة البقيش مقابل قراءة النشرة الإخبارية لشخص ما، أو مدجها في خدمة المحتوى الصوتي. والأسبوع الماضي، أعلن «تويتر» أن قاعدة مستخدميه قفزت إلى 192 مليوناً في الفصل الذي شهد الانتخابات الرئاسية الأميركية والحملة التي شنت ضد نشر المعلومات المضللة. وارتفع عدد المستخدمين النشطين خلال الربع الرابع، الذي انتهى قبل أيام من تسلم الرئيس جو بايدن مقاليد الحكم، بمعزل 27 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وقال دورسي: «2020 كان عاماً غير عادي بالنسبة إلى تويتر»، مضيفاً: «نحن فخرون أكثر من أي وقت مضى بخدمتنا النقاش العام، خاصة في هذه الأوقات غير المسبوقة».



(الكلين/ وولف/ جيتي)

وإجرائي وشمعنازي من سلوكي. لقد استخدمت لغة بينغي إلا سمعها أي امرأة من أي شخص، خاصة في موقف كانت تحاول فيه فقط تأدية عملها». وأضاف: «لقد كانت لغة بغضبة وغير محترمة وغير مقبولة»، مؤكداً أنه يشعر بالصدمة لأنه أخرج وخيب آمال زملائه في البيت الأبيض والرئيس بايدن. (فرانس برس)

## هنوعات | فنون وكوكيتيل

### قضية

للحن . **كاتيا يوسف**



احتل موازولو ديابانزا، الناشط الكونغولي، عناوين الصحف العام الماضي، بسبب أفعاله في متاحف أوروبية عديدة. إذ يسعى الشاب الأريبعيني إلى انتزاع القطع والكنوز الأفريقية من متاحف أوروبا، وإعادتها إلى موطنها الأصلي، مع تسليم الضوء، على نهج جماعي للقارة الأفريقية. حصل على يد المستعمرين الأوروبيين. لا تقتصر أهداف ديابانزا على المتاحف الكبيرة فقط، بل يخطط وانصاره أيضاً إلى إدراج المعارض الصغيرة والمجموعات الخاصة ودور المزارات في حملتهم. بيد أن جانحة كورونا أبطأت نشاطاته مع إغلاق معظم متاحف العالم. وفي حديثه إلى موقع «أرت نت» قال ديابانزا: «لم يعد يخفى على أحد أننا نريد أن نجمع كل العنابر والشعوب المحرومة من آثارها وتراثها الثقافي بهدف الحصول على قرار اممي يجبر الدول والممالك الغربية على إعادة كل ما أخذوه منا بالقوة ومن دون أي شروط». وتتخص مهمة ديابانزا، بصفتة

زعيم حركة أفريقية تسمى Yanka Nku (الوحدة والكرامة والشجاعة)، باستعادة جميع الأعمال الفنية والثقافية المأخوذة من أفريقيا إلى أوروبا. ويطلق على طريقته في الحصول عليها اسم: «الديبلوماسية انثراها وتراثها الثقافي بهدف الحصول على قرار اممي يجبر الدول والممالك الغربية على إعادة كل ما أخذوه منا بالقوة ومن دون أي شروط». وتتخص جميعها. ومع تأكيد على كوفيد 19 أحبطها جميعها. ومع تأكيد على

موازولو ديابانزا هو ناشط من الكونغو. قضيته الأساسية هي افتحام المتاحف الأوروبية، وانتزاع الآثار التي تحت سرفتها في فترة الاستعمار لإعادتها إلى بلدانها

# موازولو ديابانزا

## إعادة الآثار إلى مواطنها الأصلية

وجود المزيد، يقول: «سننظر في إسبانيا والمانيا والبرتغال والفاتيكان ونعم الملكة المتحدة. وسنزور المتحف البريطاني بمجرد إعادة افتتاحه، إذ يحتوي على تحف فنية تعتبر رمزية للغاية». تواصلت «العربي الجديد» مع المتحف البريطاني، للتعليق على هذه المسألة فقال المتحدث باسمه: «إن سلامة المجموعة والحفاظ عليها هي أولويتنا القصوى.

### انتزع ديابانزا مجسم برانلي، الفرنسي



احتل ديابانزا لعدة لآلة أيام في فرنسا وحكم عليه بغرامة (فيستوك)

مجموعات المتاحف، ومتابعة تبادل المعرفة، والبحوث المشتركة والبرامج التعليمية». تجدر الإشارة إلى أنه في يونيو/حزيران الماضي، مع افتتاح متاحف فرنسا بين فترات الإغلاق، دخل ديابانزا والعديد من أعضاء حركته إلى متحف «كواي برانلي» Quai Branly في باريس، الذي يضم حوالي 70 ألف قطعة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وانتزعوا مجسم جنازة أفريقيا يعود إلى القرن التاسع عشر، الذي كان ملكاً لشعب باري في تشاد، وهم يهتفون «نحن نعيدنا إلى الوطن». بيد أن الشرطة تمكنت من استعادته، واحتجزت ديابانزا لمدة ثلاثة أيام، وحكم عليه بغرامة قدرها ألف يورو بتهمة «محاولة السرقة». وبينما واجه المشطاء الخمسة الذين شاركوا هذه العملية، عقوبة سجن لمدة تصل إلى عشر سنوات وغرامة قدرها 150 ألف يورو لكل منهم، وفي النهاية حكم على أربعة منهم بغرامة تتراوح بين 250 يورو و1000 يورو مع نفاذ السجن. لم يثن ديابانزا اعتقاله في باريس، عن العودة إلى محاولة أخذ ربح عاجي من «متحف الفن الأفريقي، الأوقيانوسي، الأميركي الأصلي»، بعد شهر في مرسيليا. لكن أخلى سبيله في المحكمة، على الرغم من أن المدعي الفرنسي نيكولا زوني، جادل في المحكمة بأنه يجب معاقبة المشطاء بالسجن لمدة أربعة إلى ثمانية أشهر على الأقل من أجل منع مثل هذه الأعمال في المستقبل. ولغت إلى أنهم إن لم يفعلوا ذلك، سيؤرخ الأيطاليين بأنون إلى متحف اللوفر لاحقاً وليمة زفاف (فيروينز) في قانا، أو المصريين يبادرون مع الموميوات. وبعد ذلك في الخريف، كثر ديابانزا فقلته مجدداً في هولندا وحاول إزالة تمثال كونغولي من متحف «أفريكا في بيرغ إن دال»، وحكم عليه بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 250 يورو، بما في ذلك عامان تحت المراقبة. وذلك عقب نجاح محامي الدفاع في تقديم دعوى ناجحة للدعوى، باعتبارها عمل من أعمال حرية التعبير وليس سرقة، واستندوا إلى وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عام 2017، حين تعهد بإعادة الأعمال الفنية والمتحف الأفريقية الموجودة في المتاحف الفرنسية في غضون خمس سنوات. ويأمل ديابانزا ومسالوه النشاط في تسريع نقاشات استعادة القطع الأثرية في دول مثل فرنسا وبلجيكا، حيث تم إحراز بعض التقدم في إعادة التراث الأفريقي إلى دول القارة. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2020، نشرت لجنة في هولندا تقريرا قالت فيه إنه يجب إعادة الأشياء التي تهبت.

اليوم، وشع ديابانزا تخاط حملته من خلال إنشاء FPMAS، أو ما يعرف باسم «الجهة متعددة الثقافات لمكافحة السلب». وتهدف هذه اللجنة إلى لم شمل الناس في جميع أنحاء العالم وتشمل القطع الأثرية التي تنتهي إلى قبائل الأميركيين الأصليين والسكان الأصليين والشعوب الأصلية في الفلبين واندونيسيا وبيرو واماكن أخرى. ودبابانزا، الملود، في كينشاسا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قر إلى فرنسا كلاجئ سياسي، واعتباراً من عام 2020، بمضي وقته بين فرنسا وتوغو. ويقول إن عائلته لجهة والدته تحدر من أصول ملكية كونغولية، وإن جده، حاكم مقاطعة ميانغو، كان يحمل مسؤولية البلاد خلال فترة غياب الملك. وأنه في فترة ولاية جده، وصل الأوروبيون وسرقوا القطع الأثرية، بما في ذلك: قبعة مصنوعة من جلود حيوانات متعددة، وعصا معقدة، وسوار نحاسي، وجلد نمر كانوا يرتدونه في طقوس خاصة.

### نجوم

## مسلسلات الإذاعية في تونس

### رصد



يلعب ضفحي الهداوي دور البطولة في «المتصف يا» (التلفزيون)

من نجوم الدراما التونسية. وقد اختار هؤلاء، إلى جانب أعمالهم التلفزيونية، الحضور في الأعمال الدرامية الإذاعية.

#### أعمال تاريخية

«العربي الجديد» كان له لقاء مع رئيس فرقة التمثيل في الإذاعة التونسية المخرج أنور العياشي، الذي أكد أن رمضان سنة 2021 سيشهد إنتاج سبعة أعمال درامية إذاعية، منها مسلسل «المتصف يا» من إخراج محمد علي بلحارت وبطولة فتيحي الهادي، وهو مسلسل تاريخي من 30 حلقة يحكي عن المتصف باي، وهو من البيات (الملوك) الوطنيين الذين نزل بهم المستعمر الفرنسي في الحرب العالمية الثانية. كذلك يكشف عن بث مسلسل «صليحة» للمخرج عماد الوسلائي، وهو عمل أيضاً مؤلف من 30 حلقة يحكي المسيرة الخالدة لأيقونة الأغنية التونسية صليحة. أما ثالث المسلسلات التي يكشف عنها

ورغم أن العام الماضي شهد توقف تسجيل المسلسلات الإذاعية، إلا أن هذه الإنتاجات باتت وجهة محببة لنجوم مصر، نذكر منهم هنا شحنة، وأحمد فهمي، وكريم عبد العزيز، وأمير كرارة. في تونس لا يختلف الوضع كثيراً، بل تعتبر هذه الأعمال الدرامية المسموعة، وجبة رئيسية على مائدة رمضان الفنية. وتحتكر إنتاج هذه المسلسلات، الإذاعة التونسية (شبكة إذاعية رسمية تضم 11 محطة راديو)، إذ تحصل على ميزانية سنوية لإنتاج الأعمال الإذاعية. خلال السنوات السابقة كانت فرقة التمثيل التابعة للشبكة هي التي تؤدي هذه المسلسلات، لكن يبدو أن رمضان 2021 سيكون مختلفاً، إذ يشارك عدد كبير من نجوم الأعمال الدرامية التلفزيونية في هذه المسلسلات الإذاعية مثل فتيحي الهادي، ودليلة مفتاح، وصلاح مصق، وعزيرة بولجيار، وتوفيق البحري وغيرهم

سيشهد رمضان عام 2021 سبعة أعمال درامية إذاعية تونسية

سبعاً

## نجا سعاد... غلطة الانخراط في الدراما المحليّة



شاركت ورد الخال في بطولة مسلسل «سهام» عام 2008 (LBC)

تحتج مكالماً لها على الخارطة المشتركة لصناعة الدراما. أخيراً، ينتظر بدء عرض مسلسل جديد لصالح منصة «شاهد» خلال أيام، من بطولة ورد الخال وباسم مغنية والممثل المصري أحمد فهمي، وإنتاج شركة «إيغل فيلم»

لزوجة تعاني التعنيف، إذ يُقتل زوجها لغيرة، وتعيان من مشاكل الحياة مع ابنتها. هكذا تبدو صورة ورد الخال المثقلة متخرجة بين فتحتها بالدراما المحلية والتمثيل المصري. وتأتي مغنية والممثل المصري أحمد فهمي، وإنتاج شركة «إيغل فيلم»

ضعيف جداً، وكان مستغرباً قبول الخال بطولته، ولو قصدت دعم صناعة الدراما اللبنانية والواضح أن ضعف القصة والإخراج لكأن سكندرابي انعكس سلماً على ورد الخال نفسها وفريق الممثلين. 60 حلقة كان بالإمكان اختصارها لـ10 حلقات

واقفاً لا مفر منه بعد أكثر من 28 عامًا على دخول الخال عالم التمثيل. ثمة ما يدفعنا للسؤال: ما الذي يجبر ورد الخال على تبني قضية الدراما اللبنانية والعمل ضمن إطار ضيق جداً، علماً أنها كانت لسنوات عاملاً في نجاح الدراما العربية المشتركة؟

مسلسل «اسمهان» إنتاج (2008) يُعتبر مسلسلاً جيداً ضمن القائمة الخاصة بمسلسلات المسيرة الذاتية، ورغم الانتقادات فإن أداء الممثلين لا يورهم إنقذوه من الفشل، في وقت لم تحظ فيه مسلسلات السير الذاتية بالانتاج الذي حققه مسلسل «اسمهان».

عام 2014 شاركت ورد الخال بطولة مسلسل «عشق النساء» إلى جانب نادين نسب ونجيم المسلسل كان بوابة لفتح الطريق أمام الممثل السوري ياسلر الخياط نحو الدراما العربية المشتركة، وبشكل فقرة جيدة لم تكن ورد الخال في «العاصفة تهب مرتين» ممثلة متحرفة، تكن نجاح المسلسل آنذاك أعطى كل الممثلين ضمانة ثقة عالية، واستطاع أن يجذب حضورهم، ووضّفت المسلسل بعنوان لعودة دوران عجلة الدراما اللبنانية بعد فترة الحرب لعبت ورد الخال شخصية «فوي» الفغاة اللعوب التي توقع الكاتب اللبنانيين، وحصر السيناريوهات رجل الأعمال وصاحب الشركة في شأنها.

ورغم الأناهي الضعيف، عرفت فيما بعد كيف تولف نفسها كممثلة ناشئة، ونجحت في ذلك، لأنها مرتحلة الإحتراف الفعلي في مجموعة من المسلسلات التي تملك أسيرة العرض المحلي في لبنان: الباتران مع ذلك، كانت ثورة الفضائيات العربية في أوجها، والاتجاه إلى التعاون العربي المشترك أصبح

### خلال أيام، سيبدأ عرض مسلسل «قارئة الفجان» من بطولة ورد الخال

### وأحمد فهمي وإسلام مغنية على منصة «شاهد»، والإنتاج للشركة «إيغل فيلم»

#### إبراهيم علي

عرفت ورد الخال ابنة الشاعر اللبناني الراحل يوسف الخال، من خلال مسلسل «العاصفة تهب مرتين» (1995) من نص شكري أنيس فخوري وإخراج ميلاد هاشم. لم تكن ورد الخال في «العاصفة تهب مرتين» ممثلة متحرفة، تكن نجاح المسلسل آنذاك أعطى كل الممثلين ضمانة ثقة عالية، واستطاع أن يجذب حضورهم، ووضّفت المسلسل بعنوان لعودة دوران عجلة الدراما اللبنانية بعد فترة الحرب لعبت ورد الخال شخصية «فوي» الفغاة اللعوب التي توقع الكاتب اللبنانيين، وحصر السيناريوهات رجل الأعمال وصاحب الشركة في شأنها.

ورغم الأناهي الضعيف، عرفت فيما بعد كيف تولف نفسها كممثلة ناشئة، ونجحت في ذلك، لأنها مرتحلة الإحتراف الفعلي في مجموعة من المسلسلات التي تملك أسيرة العرض المحلي في لبنان: الباتران مع ذلك، كانت ثورة الفضائيات العربية في أوجها، والاتجاه إلى التعاون العربي المشترك أصبح

انتشار البوابة والابتعاد عن العمل. يضاف إلى ذلك أن انعدام التواصل المباشر مع المرأة ليس سهلاً عليه كمصمم، لأن هذا يعتبر أحد أسرار النجاح في هذا الفن. لكنه استطاع أن يتخطى هذا الجانب، بما تقتضيه الظروف من خلال الاجتماعات الافتراضية وأيضاً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. على الرغم من ذلك، أراد المصمم من خلال مجموعته هذه أن يضيف لسة إيجابية على حياة كل امرأة تختارها. بضمف: «من واجباتي كمصمم أن أزرع الأمل في نفس المرأة التي تختار تصاميم نجا سعادة. كذلك من واجباتي أيضاً أن أنشر الأمل بين أعضاء فريق عملي». كل فتان، على حد قوله، يترجم الحالة التي يعيشها في فته وعمله كالألم والضعف والحزن والفرج.

فرضت هذه المرحلة تحديراً على نمط الحياة، ما انعكس أيضاً بشكل أو باخر على إطالة المرأة والأسلوب الذي تعتمده. فتحة اليوم المرأة إلى البساطة، خصوصاً مع فلة المناسبات الاجتماعية. الأسلوب المعتمد اليوم يتجه إلى البساطة، لكن في الوقت نفسه يتخص المصمم المرأة بالحنافظ على إلتحاقها وأسلوبها، فلا تترك لباس يتغلف عليها وينعكس على طليتها. من هنا تأتي أهمية الحفاظ على روتين حياتها المعتاد، التقوي بملبئها وحمائها واثاقها أياً كانت الظروف حتى تبقى محددة. فحتى إذا كانت تقصد مناسبات اجتماعية بسيطة، يجب أن تظل مظهر أنيق وسيط في الوقت نفسه، ترتبه اكسسوارات جميلة.

### نفسه، بما يعكس المراحل المختلفة التي يمر بها الحمض النووي. وهي في الوقت نفسه، ألوان الموسم المقبل المطروحة في المؤوضة وتشبه المرأة التي تحب الحياة، بحسب المصمم.

صحح أن التنفيذ لم يكن سهلاً لصعوبة الجمع ما بين «الكونور»، وهذه الفكرة العلمية البحتة. إلا أن المصمم ترجم فكرته في التطريز الذي يُزين التصاميم، إذ حملت كل رسمة تطريز قصة مختلفة بمعنى جديد. كذلك تحمل مراحل معينة من تكوين الحمض النووي والكروموزومات في جسم الإنسان. ومن التحديبات التي واجهها أيضاً مع هذه المجموعة، نقل الفكرة إلى فريق العمل لتنفيذ تصاميم تترجمها بشكل أمثل. هذا إضافة إلى القدرة على إنهاء المجموعة في الوقت المناسب، في ظل انتشار البوابة وفرض الإغلاق والتوقف عن العمل بشكل متكرر. لكن كان بالإمكان تخطي هذا العائق أيضاً.

لا ينكر المصمم أن هذه المرحلة تعتبر صعبة وتكثر فيها التحديات، وليس سهلاً على أي مصمم عامة أو أي صاحب عمل أن يستمر. ومن التحديات الحرس على سلامة الجميع والإقبال الذي يتخطيه

### من واجباتي أن أزرع الأمل في نفس المرأة التي تختار تصاميمي



حملت كل رسمة تطريز قصة مختلفة بصنعت جديد (فريز الجدي)

### لايف ستايل

## نجا سعاد... تصاميم مستوحاة من الحمض النووي

#### كارين إبان ظاهر

قد يصعب إيجاد نقاط مشتركة ما بين العلم وتصميم الأزياء إلا أن مجموعة نجا سعادة استطاعت أن تجمع هذين العالَمين المتباعيين في مجال الطب والتصوير الشعاعي، مجال اختصاصه الأساسي، الذي انتقل منه إلى تصميم الأزياء منذ حوالي 7 سنوات.

تستند مجموعته الجديدة، كما يوضح، إلى مبدأ علمي وتحديداً الـ DNA والكروموزومات التي قد تتشابه بين البشر بشكل أو بآخر، لكنها في الوقت تميز كل شخص عن الآخر، وهي تعتبر مصدر الفنى والتميز بالنسبة إلى الإنسان. فكل إنسان يختلف عن الآخر بمواهبه وتفكيره وروحته وشكله وفي باقي التفاصيل، ما يولد هذا التنوع في العالم. «لم يكن سهلاً أن أنجز هذه المجموعة على أساس علمي. أردت أن أترجمه إلى مجموعة من الكون (كوتور) تحديداً، فأطوّل هنا أن يكون الأسلوب كلاسيكياً قليلاً العودة إليه بعد سنوات، وفي الوقت نفسه أن تثقله المرأ، وهي تعرف ما للتصميم الذي تختاره» يقول سعاد لـ «العربي الجديد»، ألوان التصاميم التي صممتها المجموعة تنوعت بين الزهري والأحمر والأبيض والذهبي والبرونزي والأزرق الملكي والأخضر الزمرد والأسود، بأقنة من الألوان الفعمة بالحدود الجمعت في هذه المجموعة هي ألوان جريئة تعكس العنوان المطروح في مجموعته وتمثل التنوع أيضاً. ومن التصاميم ما جمع بين ألوان عدة في الوقت